

مع «نزهة الألباب في الألقاب»

لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٧٧٣ هـ

تحقيق

عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري

د. إبراهيم السامرائي

جامعة صنعاء

هذا كتاب أعده محققه ونشره رسالة (للماجستير) في كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . قدّم له المحقق بما يقرب من خمس صفحات ، ثم أتى على ما تقتضيه «المقدمة» من وصف لأصول المخطوطة ، ومن الكلام على سيرة المؤلف والكتاب ، وفوائد أخرى يقتضيها العمل .

وقد قرأت «الكتاب» وأفدت منه فكان لي فيه وقفات أوعبتها هذا الموجز وهذه هي :

١ - جاء في الصفحة (٨) في الكلام على نسخة من الكتاب هي بخط المؤلف كما أفاد المحقق :

« . . . نسخة بخط المؤلف ، والورقتان الأوليان كتبنا بخط حديث . . . » .
أقول : أراد المحقق بقوله : «الأوليان» : الورقة الأولى والورقة الثانية ، ولا يمكن عدّ الورقة الثانية «أولى» فتدخل مع الورقة الأولى في الوصف في التثنية «أوليان» في قول المحقق .

هذا اختصار لا يقره العلم .

٢ - وجاء في هذه الصفحة أيضاً :

«... وفي الورقة الأخيرة منها خطوط لبعض العلماء... منهم :
محمد المدعو بعمر بن فهد الهاشمي المكي .

أقول : لا بد أن يكون «محمد» هو اسم يطلقه الناس في عصور سلفت
للبركة عملاً بالقول المأثور : «خير الأسماء ما حُمِدَ وعُبِدَ» . وإن الاسم
الحقيقي هو عمر بن فهد... ، و «محمد» إضافة وزيادة كإضافة الكنية
واللقب .

والصواب : محمد المدعو عمر بن فهد... ولا حاجة لزيادة الباء في
قول المحقق : ... المدعو بعمر...

٣ - وجاء في الصفحة (١٠) في الكلام على إحدى النسخ :

«... ويلاحظ أنه غالباً في نسخة العلامة السندي إذا جاءت الزيادة
في الأصل كتب عليها ما يفيد أنها حاشية...» .

أقول : وبناء هذه العبارة غير قويم ، وإلا ما معنى قوله : «ويلاحظ أنه
غالباً...» وما موقع الضمير في «أنه» ، وعلى أيّ يعود؟ لا نعرف ذلك ،
وصواب العبارة : «ويلاحظ غالباً في نسخة العلامة السندي...» .

٤ - وجاء في الصفحة (١١) قول المحقق :

«... وتلمذ عليه في بعض فروع العلم...»

أقول : والصواب : ... وتلمذ له في بعض فروع العلم...

٥ - وجاء في الصفحة (٢٢) في «وصف الكتاب» وعمل المحقق فيه :

«... واتخذت نسخة المؤلف التي بخطّ يده هي الأصل...»

أقول : ووجه العبارة أن يقال : ... واتخذت نسخة المؤلف التي هي

بخطّه الأصل . . .»

٦ - وجاء فيها أيضاً من قول المحقق :

«... والإشارة إلى ما يخالفه في الحاشية حتى ولو كان بخط

المؤلف...»

أقول : والصواب : ... حتى لو كان بخطّ المؤلف . ولا موجب لزيادة

الواو .

٧ - وجاء فيها أيضاً :

«... أو ربّما لا يقتنع الناظر لأوّل وهلة...» .

أقول : والصواب : أوّل وهلة . وزيادة اللام لا موجب لها وهي أسلوب

حديث شاع في العربية المعاصرة متأثراً بالنقل من لغة أعجمية غريبة ، قال

تعالى : «وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ» ٩٤ سورة الأنعام ، وقد

جاء مثل هذا من دون اللام في اثنتي عشرة آية أخرى .

٨ - وجاء في الصفحة (٢٣) قول المحقق :

«... وأنا ما زلت في أوّل الطريق بل لم أدخل الطريق بعد...»

أقول : لا معنى لهذا الإضراب في (بل لم أدخل...) الذي يفسد أو

يبطل قوله الأول : «وأنا ما زلت في أوّل الطريق» .

ثم إن أسلوب النفي الفصيح هنا أن يقال : «بل لما أدخل الطريق» ولا حاجة لقوله : «بعد» .

٩ - وجاء فيها أيضاً :

«... على أنني لضرورة قصوى جداً نبّهت إلى أشياء يسيرة جداً... رأيت المقام يقتضي التنبيه إليها...»

أقول : إن «التنبيه» إذا كان في شيء من الإخلال أو الخطأ يقتضي الحرف «على» ، فالصواب : ... نبّهت على أشياء يسيرة... ثم يقال : يقتضي التنبيه عليها...

قال أبو أحمد العسكري : «التنبيه على حدوث التصحيف» وهذا من أسماء أحد كتبه وهو كتاب مطبوع ، ولحمزة الأصفهاني «التنبيهات على أغاليط الرواة» .

١٠ - وجاء فيها أيضاً :

«... وقد اعتمد صاحب هذه الحاشية على كتب كثيرة من أبرزها كتاب المقفي [كذا] للمقريزي...» .

أقول : لعل الصواب «كتاب المُقَفِّي» وليس «المقفي» . على أنني لم أجد في ترجمة المقريزي ذكراً لهذا الكتاب .

١١ - وجاء في الصفحة (٢٥) :

«وقد ناقش الدكتور شاكر محمود عبد المنعم الخلاف الواقع في جدّه الرابع «محمود» هل هو محمود أو أحمد...»

أقول : والبناء القويم لهذه العبارة يقتضي أن تكون :

«... الخلاف الواقع في جدّه الرابع أم محمود أم أحمد...»

١٢ - وجاء في الصفحة (٢٦) قول المحقق :

«... ولكن هذا لم يثنه عن تتلمذه عليه والاستفادة منه...»

أقول : والصواب : ... عن تلمذته له ...

١٣ - وجاء في الصفحة (٢٧) قوله :

«والحافظ ابن حجر - رحمه الله - يعتبر موسوعة علمية فذة...»

أقول : إن العلم التاريخي يأبى إطلاق ما هو مستحدث في عصرنا على

مواد قديمة ، فليس من المناسب وصف ابن حجر بأنه «موسوعة» .

١٤ - وجاء في الصفحة (٣١) :

توفي [ابن حجر] ليلة السبت ... من شهر ... من عام اثنتين وخمسين

وثمانئة .

أقول : والصواب : من عام اثنين وخمسين ...

ثم أتى إلى نص الكتاب وأوله «الخطبة» التي دعاها المحقق «مقدمة

المؤلف» .

١٥ - وجاء في الصفحة (٣٥) قول ابن حجر :

«... وأشهد أن محمداً عبده ورسوله... صلى الله عليه وعلى آله

وصحبه وسلّم تسليماً كثيراً يزكو وينمى [كذا]» .

أقول : والصواب : ينمي (بالياء المثناة التحتية) ، والفعل نَمَى ينمي ، وهو أفصح من الشائع في عصرنا وهو نما ينمو .

١٦ - وجاء في هذه الصفحة أيضاً :

« . . . وأشهد أن محمداً عبده ورسوله كُشفت بيعته الغمى [كذا] ، وبُسِطت بوجوده النعمى [كذا] . »

وقد علق محقق الكتاب في الحاشية (٣) فقال :

«الغمى بفتح الغين المعجمة من الممدود وقصرت هنا مراعاة للسجع وقصر الممدود للضرورة جائز بالإجماع يقول ابن مالك :

وقصر ذي المدّ اضطراراً مجمع عليه والعكس بخلف يَقَعُ

أقول : كان في القارىء غنى عن هذا التعليق ، وكذلك المحقق نفسه ، ولو أنه نظر في المعجم القديم ، وفي كتب المقصور والممدود لوجد أن «الغمى» مقصورة بضم الغين و «الغماء» بفتح الغين ممدودة ، وكذلك «النعمى» مقصورة بضم النون ، و «النعماء» ممدودة بفتح النون .

وهذا يعني أن تعليق المحقق لا يعني شيئاً ، وليس في الأمر ضرورة ، ولا مكان لاستشهاده بقول ابن مالك في أرجوزته .

١٧ - وجاء فيها أيضاً قول المؤلف :

« . . . وقد لا يعرفها الطالب الحصيف » .

وقد علق المحقق في الحاشية (٦) فقال :

جرت عادة كثير من المؤلفين باستعمال لفظة (قد) في حيز النفي وهو استعمال خاطيء ، من حيث العربية لأنها لا تستعمل إلا في الإثبات كما في «المغني» لابن هشام ٢٢٧ : «وأما الحرفية فمختصة بالفعل المتصرف . . .» ومثله في القاموس ٤٢٦/١ وكذلك في تاج العروس (مادة قد) .

أقول : هذا ما ورد في كتب النحو ، غير أن أهل العلم قد استعملوا «قد» مع الفعل المنفي ، وإنك تجد صاحب «اللسان» يستعمل هذا ، ومثله في «كتاب العين» .

١٨ - وجاء في الصفحة (٤١) :

«وروى الدارقطني الأفراد [كذا] من حديث ابن عمر . . .»

أقول : والصواب : وروى الدارقطني «في» الأفراد [أى الأحاديث الأفراد التي رواها] . ثم إن المحقق ترجم في الحاشية (٦) للدارقطني ، وهو حسن ، ولكنه عاد فترجم لابن عمر ، وهو عبد الله ، من المشاهير في رواية الحديث ، وهو غير محتاج للتعريف به .

١٩ - وجاء في الصفحة (٤٢) :

وروى الدولابي في «الكنى» عن معمر بن حبيبه [كذا] .

وقد علق المحقق في الحاشية (٦) فقال :

هكذا جاء في سائر النسخ التي بين يدي ، والذي في الكنى للدولابي

١١٩/٢ معمر بن خيثم .

أقول : الذي جاء في «سائر النسخ» ليس مصدر قوة يجعل المحقق يقطع

بما ورد فيه . ذلك أن «حييه» لم يعرف في أعلام الرجال ، وهو غفل من الشكل ، وخيتم معروف مشهور في أعلام الرجال ، فكان على المحقق أن يسترجع هذا الذي رواه الدولابي في «الكنى» ويثبته في تعليقه في الحاشية (٦) .

٢٠ - وجاء فيها أيضاً :

«وهذا كله إذا كان الملقب يكره اللقب ، فأما إن «كن» [كذا] يحبه ويوجب له المدح ، فهو جائز بشرط . . .» .

أقول : والصواب : فأما إن «كان» يحبه .

ولعل هذا من خطأ المطبعة .

٢١ - وجاء في الصفحة (٤٣) :

« . . . و«سمي» قبيلتي الأوس والخزرج الأنصار ، فغلب عليهم» .

أقول : إن صاحب هذه التسمية هو رسول الله - ﷺ - ، وعلى هذا

فالصواب : وسمي . . .

٢٢ - وجاء في الصفحة (٤٥) :

« . . . ثم قال الأعمش : إنما يعرفه الناس بهذا ، فسَهِّل [كذا] في مثله

إذا اشتهر به» .

أقول : والصواب : فسَهِّل ، وليس من داع إلى المضعف .

٢٣ - وجاء في الصفحة (٤٦) :

«ومتى لم يكن التعريف بعين اللقب فهو أولى ، بل إذا أمكن بغيره وهو

يكره ذلك حرم . . .» .

أقول : والصواب ما في نسخة السندي و «ك» و «ل» كما أشار المحقق في الحاشية (١) وهو : «ومتى لم يكن التعريف «بغير» اللقب فهو أولى . . .»
وقد أشار المحقق إلى ما في نسخة (ع) وفيه أيضاً «بغير» على اضطراب النص ، فكيف كان منه نفسه هذا التحريف الذي لا وجود له في أي نسخة؟!
٢٤ - وجاء فيها أيضاً :

« . . . فجمع بين التعريف والتبرّي من التلقيب » .

أقول : صواب «التبرّي» هو «التبرّء» والكلمة مهموزة ولا يكون تسهيلها إلا في الألسن الدارجة ، ولا أرى أن ابن حجر أراد التسهيل وهو نطق العوام .
٢٥ - وجاء في الصفحة (٥١) :

«أبي الخسف ، وهو خويلد بن أسد بن عبد العزّي . . .» .

وقد علّق المحقق على هذا اللقب فقال :

هكذا ورد في جميع النسخ التي بين يديّ ، بمد الهمزة (أبي) . . . وفي «جمهرة نسب قريش» للزبير بن بكار ص ٢٨٧ : «أبي الخسف» . واضطرب فيه الزبيدي في «التاج» فقال في مادة «أبي» : وأبي الخسف لقب خويلد بن أسد . . . والد خديجة زوج النبي ﷺ . . . وفيه يقول يحيى بن عروة بن الزبير :

أب لي أبي الخسف قد تعلمونه . . .

ثم قال في مادة «خسف» : وأبو الخسف لقب خويلد :

وقال المحقق في هذه الحاشية : وعلّق مصحّح «التاج» في «أبي» فقال :
أبي الخسف كذا بخطّه ، ووزن البيت يقضي أنه «أبيّ» كغني . وعلّق عليه في
«خسف» بقوله : «قوله : «أبو الخسف لقب» الأولى كنية ، ومع ذلك فالبيت
المستشهد به لا يدل عليه تأمل» ، انتهى .

أقول : هذا التعليق الطويل قد سقطه لأقول : إن «أبي» و «أبيّ» مضافين
إلى «الخسف» كلاهما لقب ، واتفاق جميع النسخ لا يرجح هذا الوجه على ما
في «جمهرة نسب قريش» . ثم إن «أبي» لا يخلّ بالوزن في البيت الشاهد ،
وهو مثل «أبيّ» والوزن في كليهما واحد ، وهو البحر الطويل . وهذا قول
مصحيح «التاج» كما ذكر المحقق .

وأنا أميل إلى أنه «أبيّ الخسف» وهذا ليس لقباً بل صفة ونعتاً ، إذ لو
كان لقباً مشهوراً لذكره ابن الجوزي قبل ذكره لـ «أبي اللحم» في كتابه «كشف
النقاب في الأسماء والألقاب»^(١) . ولو كان لقباً أيضاً لما التبس فيه الزبيدي
في «التاج» .

٢٦ - وجاء في الصفحة (٥٢) :

«أَبُه [كذا] بفتح أوله وتشديد الموحدة هو إبراهيم . . .» .

أقول : هو «أَبَّة» بفتح أوله وتشديد الباء وأخره تاء وليس هاءً .

ذكره ابن الجوزي في «كشف النقاب . . .» .

٢٧ - وجاء في الصفحة (٥٧) :

(١) كشف النقاب في الأسماء والألقاب لابن الجوزي مخطوط حقيقته وأعدده للطبع .
إبراهيم السامرائي .

«أثير الدين محمد بن عبد الكريم الجزري الموصلية ، والد الفضلاء :
صاحب النهاية وصاحب أسد الغابة وصاحب المثل السائر» .

أقول : كأن «أسد الغابة» في الأصل «أسد الغابة» ، وهو معجم في
«أسماء الصحابة» ، وابن الأثير لا يمكن أن ينعت الصحابة الكرام بـ «أسد»
الغابة ، ولكنه ربما أراد بهذه التسمية أن يقول : إن «كتابه» هذا في أسماء
الصحابة هو المعجم الذي لا يجاريه معجم في هذا الباب ، وأنه بين هذه
المصادر وحيد كالأسد في الغابة .

٢٨ - وجاء في الحاشية (٦) من الصفحة (٦٠) في مصادر علي بن المبارك
النحوي :

«كذا في إنباه الرواة للقفطي ، ونزهة الألباب للأنباري . . .»

أقول : والصواب : «نزهة الألباء في طبقات الأدباء» .

٢٩ - وجاء في الصفحة (٧٠) في مادة «الأرقط» وهو لقب ذكر عبد الله
ابن علي بن الحسين بن علي أخو أبي جعفر الباقر [وهو «الأرقط»] .

أقول : وأضيف أن «الأرقط» لقب حُميد الراجز المشهور .

٣٠ - وجاء في الصفحة (٧١) :

«أسد قريش هو نوفل بن خويلد . . . ذكره الزبير بن بكار» .

أقول : كان على المحقق أن يتحقق هذا من كتاب «النسب» للزبير بن

بكار .

٣١ - وجاء في الصفحة (٧٢) :

«الأسوار : لقب عبد الله بن يزيد ، ذكره الزبير بن بكار» .

أقول : الأسوار بضم الهمزة ، وهو كلمة فارسية تعني الفارس ، وقد نسب إليه فكان لنا «موسى الأسواري» ذكره الجاحظ في «البيان» .

٣٢ - وجاء فيها أيضاً :

«الأشْبَرُ : ... لقبٌ بذلك لطول أصابعه ، كان طول كل إصبع من أصابعه شِبْرًا» .

أقول : لعل الصواب : كأنَّ طول كل إصبع من أصابعه شِبْرٌ .

٣٣ - وجاء في الصفحة (٧٤) :

الأشْحُ جماعة منهم :

أقول : و «الأشجان» من المشنيات المعروفة ، ولهم ذكر في كتب النحو .

٣٤ - وجاء في الصفحة (٨٠) :

«وإبراهيم بن قُرّة الأسدي ، قال أبو نعيم ، صنّف له الثوري «الجامع» ...»

أقول : و «الثوري» هو سفيان الثوري من رجال الحديث وترجمته معروفة مشهورة .

٣٥ - وجاء في الصفحة (٨٦) في الكلام على الأعشّين :

«... وأعشى طرود فثلاثة شعراء لا أعرف أسمائهم» .

أقول : وحق رسم الهمزة أن ترسم مفردة «لا أعرف أسماءهم» .

٣٦ - وجاء في الصفحة (١٠٩) فيمن لقب «الباز» :

«و الثاني : الشيخ عبد القادر الكيلاني» .

هو «الكيلاني» بالكاف الثقيلة الأعجمية ، وترسم في الفارسية
بعضوين «ك» .

والأصل «كيلان» من حواضر بلاد الفرس . وقد عُرِّبت بالجيم العربية
فقالوا في «عبد القادر» هذا «الجيلاني» ، وقالوا الجيلي .

٣٧ - وجاء فيها أيضاً :

«بأنويه امرأة حدثت عن أبي الخير بن الباغبان . . .»

وقد علق المحقق على «الباغبان» تعليقاً مفيداً ذكراً الأصل الفارسي وهو
«باغ» بمعنى البستان .

أقول : و «الباغبان» ما زال معروفاً في عامية أهل العراق بلفظ «باغوان»
يابدال الباء واواً .

وكان مثل هذا «ديديبان» في فصح العربية ، انظر لسان العرب .

٣٨ - وجاء في الصفحة (١١٣) فيمن لقب «بَحْشَل» :

«وأسلم بن سهل الواسطي» .

أقول : هو صاحب «تاريخ واسط» نشره غورگيس عواد في بغداد .

٣٩ - وجاء في الصفحة (١١٤) فيمن لقب «بديع الزمان» .

«وهو أبو الفضل أحمد بن الحسين الهمداني صاحب المقامات» .

أقول : هو «الهمداني» بالذال المعجمة .

٤٠ - وجاء في الصفحة (١١٥) فيمن لقب «البرّاض» :

«هو الحرث بن دوس الإيادي ، جاهلي» .

أقول : هو الحارث ، ورسمه بحذف الألف جعل الدارسين يظنون «الحرث» غير الحارث .

٤١ - وجاء في الصفحة (١١٧) :

«بَدَج : بفتحتين آخره ، جيم» .

أقول : ورد هذا اللقب بعد ذكر المؤلف لـ «بُرْز» بالراء ، وهذا يعني أن الذي يليه هو «بَرْج» بالزاي كما ورد في النسخة (ع) ، ولم يفتن المحقق لهذا .

٤٢ - وجاء فيها أيضا :

«بَزْرُويَة : أحمد بن يعقوب بن يوسف النحوي غلام نفظويه . . .» .

أقول : هو «بَزْرُويَة» في كتب طبقات النحاة مثل «نزهة الألباء» وكذلك ضبطه ابن ماكولا في «الإكمال» ٢٥٨/١ ، وغير ذلك من المصادر ، وهو على وزن «نفظويه» ولكن المحقق جعله «بَزْرُويَة» وختمه بالتاء المعجمة .

٤٣ - وجاء في الصفحة (١١٨) :

«بِرْقوقة : سماك بن نُعيم الحذامي المصري» .

أقول : هو «الجذامي» بالجيم .

٤٤ - وجاء في الصفحة (١٩٩) :

«بُرّه : هو جحش بن رثاب الأسدي والد زينب وإخوتها . . .» .

أقول : والصواب : بَرّة ، بفتح الباء مع التاء في الآخر .

٤٥ - وجاء في الصفحة (١٢٠) :

«بُرّيَة : هو إبراهيم بن عمر بن سفينة» . أقول : والصواب : «بُرّيَة»

مصغّر إبراهيم ، ذكره المؤلف في الإصابة ٦٧/٤ .

٤٦ - وجاء في الصفحة (١٢٢) :

«بستانبان : هو الحسين بن يزيد الدينوري» .

أقول : وهذا اللقب كناية عن المتقدم «الباغبان» . إن «بستانبان» هو حافظ البستان وحارسه .

٤٧ - وجاء فيها أيضاً :

«بُشت : هو عبد الواحد بن أحمد الأصبهاني . . .» .

أقول : هو «بُشت» بالياء الفارسية المثلثة التحتية نظير الفاء في علم الأصوات . والكلمة فارسية معناها «مُخنث» من ألفاظ الشتم والنبز . وما زالت للشم في عامية أهل العراق .

٤٨ - وجاء في الصفحة (١٢٣) :

«بشرويه : هو بشر بن أفلح الكشي . . .» .

أقول : لم يضبط المحقق «بشرويه» فيشير إلى أنه «بشرويه» أو «بشرويه» .

٤٩ - وجاء في الصفحة (١٢٤) :

وجاء في الصفحة لقب «البصير» وهم جماعة ذكر المؤلف منهم اثنين .

وأضيف أبا علي البصير من شعراء الدولة العباسية .

٥٠ - وجاء في الصفحة (١٢٥) :

«البطين أيضاً لقب به علي بن أبي طالب بعض الناس ، فكان يقول فيه : الأصلع البطين» .

أقول : «الأولى» : . . . فكان «يقال» فيه . لأن القائل لا يمكن أن يكون

واحداً يعود على «بعض الناس» ، بل إن الكثير من الناس يقولون ذلك .

٥١ - وجاء فيها أيضاً :

«والبطين أيضاً لقب سعيد بن الوليد . . . ذكره الصولي . . .»

أقول : كان من المفيد أن يشار إلى موضع ذكر الصولي للبطين هذا وهو الشاعر الحمصي .

٥٢ - وجاء في الصفحة (١٢٩) :

«بكرويه [كذا] : هو بكر بن القاسم بن بُكَيْر السرخسي» .

أقول : كان من اللازم ضبط «بكرويه» هذا ليعلم إذا كان «بكرويه» على طريقة الفرس في أمثال هذه الأسماء أم «بَكْرُوِيَه» .

٥٣ - وجاء في الصفحة (١٣١) :

«بلعا : هو الشداخ الليثي ، واسمه يَعمُر . . .» .

أقول : لعله «بلعاء» بالمد ، والنساخون قبل عصرنا لا يرسمون همزة المدود غالباً لعلمهم أنها معروفة .

والذي أعرفه أن يحيى بن يعمر ، من أوائل النحاة كان اسم أبيه «يعمر» مثل «يقرأ» .

٥٤ - وجاء في الصفحة (١٣٤) فيمن لقبه «بُندار» :

«والحسين بن يوسف بُندار . . . روى عنه أبو أحمد بن عديّ في ترجمة الحسن بن دينار من الكامل» .

أقول : كان من المفيد والضروري أن يشرح المحقق قول المؤلف : «من الكامل» .

٥٥ - وجاء في الصفحة (١٣٥) :

«بهبابه : هو أحمد بن شعيب بن سهل المعافري»

أقول : كان من الواجب أن يضبط اللقب ضبطاً وافياً .

٥٦ - وجاء فيها أيضاً :

«بهبود : هو سلمان الفارسي . . .» .

أقول : جرى العرب في تعريب هذا اللفظ بإبدال الدال الأعجمية ذالاً
معجمة فقالوا «بهبوذ» وهو لقب صاحب الزنج .

٥٧ - وجاء في الصفحة (١٣٦) :

«بوبا بوبه : اسمه إسحاق بن إبراهيم حبله» .

أقول : إن اللقب بصيغتيه مفتقر إلى ضبط ، وهل الكلمتان هما جملة
اللقب .

ثم ما مكان «حبله» أهي لقب آخر أم أنها كما في نسخة السنديّ و «ك»
و «ل» : «بن حبله» كما أشار المحقق في الحاشية (٢)؟

٥٨ - وجاء فيها أيضاً :

«بُوبو : لقب الشيخ أحمد العراقي . . .» .

أقول : أبوبو هو أم بُوبُو؟

٥٩ - وجاء فيها أيضاً :

«بويه الأصبهاني . . .» .

أقول : و «بويه» مفتقر لضبط ، أبويه هو أم بويه؟

٦٠ - وجاء في الصفحة (١٣٧) :

«بورويه : هو محمد بن الفضل المروزي» .

أقول : و «بورويه» هذا لا بد أن يضبط ليعلم أبورويه هو أم بُورَوِيهِ» .

٦١ - وجاء فيها أيضاً :

«بورجة في فورجه بالفاء» .

أقول : و «بورجة» ليست بالباء العربية ، بل إنها ياء فارسية مثلثة تحتية مثل الفاء .

٦٢ - وجاء في الصفحة (١٤٤) :

«التايب : هو أحمد بن يعقوب . . .» .

أقول : والصواب «التائب» بالهمز ، ورسم الهمزة في المخطوطات مما يهمله النساخ .

٦٣ - وجاء في الصفحة (١٤٧) :

«تَنِيْلَة : هو يعقوب بن يوسف . . .» .

أقول : وهو «تنبله» بالباء الموحدة التحتية كما في «تاريخ جرجان» ص ٤٨٨ .

و «تَنْبِل» معروف في عصرنا للتقيل من الناس ، كلمة نبز .

٦٤ - وجاء في الصفحة (١٦٣) :

«جَحْش . . . كان اسمه «بُرّه» فسمّاه النبي - ﷺ - جَحْشاً . . .» .

أقول : والذي في «المؤتلف والمختلف» للدارقطني كما ذكر الزبيدي في «تاج العروس» ٢٨٦/٤ ما يُشعر أن «جحش» ترجمة لكلمة أعجمية هي «بُرّه» ولعلها «بِرّة» .

٦٥ - وجاء في الصفحة (١٦٤) :

«جَحْشُوِيَّة : اسمه عبد الوهاب بن عامر . . .» .

أقول : أ «جَحْشُوِيَّة» هو أم جَحْشُوِيَّة؟

٦٦ - وجاء في الصفحة (١٦٦) :

«جراب الكذب : هو محمد بن عبد الله الرازيّ النحويّ ، ذكره ابن الفلكي» .

أقول : إني أتساءل : من ابن الفلكيّ هذا ، وأين ذكر صاحب اللقب؟

٦٧ - وجاء فيها أيضاً :

«الجرّار ، برائين [كذا] . . .» .

أقول : إن المؤلف أو الناسخ قد كتب «برائين» وليس «رائين» لأنه يريد أن يفهم القارئ أنه ليس الجرّار أو الجرّاز مثلاً بسبب أن النقط قد يُهمَل .

أقول : إذا كان هذا هو حقيقة أمر (رائين) فلنا نحن أهل هذا العصر أن نسقط هذا التنبيه لأن الإعجام في عصرنا بفضل المطبعة مُستوفى .

٦٨ - وجاء في الصفحة (١٦٧) :

«الجرادة الصفراء : هو مسلمة بن عبد الملك بن مروان» .

أقول : والصواب : «الصفراء» ، وقد قلت في «بلعا» : إن النسخ كانوا يهملون رسم الهمزة ولا سيما في آخر الكلمة .

٦٩ - وجاء فيها أيضاً :

«جُرُّير : بضمّ أوّله وسكون الراء وبموحدة ، محدّت اسمه . . .» .

أقول : هو «جُرُّبُز» وآخره زاي ، وقد أثبت هذا المؤلف بقوله : وبموحدة ،
أي بزاي وليس براء كما أثبت المحقق فلم يفتن لقول المؤلف .

ثم إن ابن ماکولا في الإكمال ٨٨/٢ ضبطه بضم الجيم وسكون الراء
وبعدها باء مكسورة معجمة بواحدة وآخره زاي .

أقول : والكلمة فارسية وهي «كُرُّبُز» بالكاف الثقيلة ومعناها المكَّار
المحتال .

وما زال هذا اللفظ في عامية أهل العراق للمحتال فيقولون «جُرُّبُز»
بالجيم ، ومنها أيضاً كلمة «مُقَرَّباز» للمحتال في عامية أهل العراق أيضاً .

٧٠ - وجاء في الصفحة (١٦٨) فيمن لقبه «الجرد» :

«والثالث : هبة الله بن الحسين ... قال ابن الدَّبَّيْثِيِّ : ...

أقول : والصواب : «الدَّبَّيْثِيُّ بفتح الدال لا ضمها ، والنسبة إلى «دَبَّيْثَا»
موضع في جنوب بغداد .

أقول أيضاً : كان على المحقق أن يعرف «ابن الدَّبَّيْثِيِّ» الذي كتب فيه
وصنَّف الدكتور مصطفى جواد ، ونشره المجمع العلمي العراقي في بغداد منذ
أكثر من عشرين سنة . وهذا الكتاب كان ينبغي أن يكون من مصادر المحقق .

٧١ - وجاء في الصفحة (١٧١) :

«الجزاز : بزائين عوف بن الأحوص ...»

أقول : هو الجزاز بزائين ...

٧٢ - وجاء في الصفحة (١٧٣) :

«الجِخْرَانَةُ : هي رِبْطَةُ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ . . .»

أقول : والصواب : . . . زيد مَنَاة .

٧٣- وجاء فيها أيضاً :

«جَعْرًا [كذا] : هو أَشْرَسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلْمِيِّ أميرِ خِرَاسَانَ .

أقول : لا أدري أ «جَعْرًا» هو أم «جَعْرَاء»؟

٧٤ - وجاء في الصفحة (١٨٠) :

«الْجِنَّةُ [كذا] : علاء الدين المَرْزُويّ المقرئ . . .»

أقول : هو «المَرْزُويّ» من غير شك ، وهذا من غلط الطبع .

٧٥ - وجاء فيها أيضاً :

«جَوَّابٌ : هو مالك بن كعب بن عوف ، شاعر قديم هاجا [كذا] لبيد بن

ربيعة» .

أقول : وصواب الرسم «هاجَى» . . . ،

٧٦ - وجاء في الصفحة (١٩٤) :

«حَبْشُونَ : جماعة منهم : أبو بكر أحمد بن نصر بن سَنْدُويهِ؟

أقول : لا أدري أ «سَنْدُويهِ» هو أم «سَنْدُويهِ»؟

٧٧ - وجاء في الصفحة (١٩٥) :

«حَبَّوِيَّةٌ بِمَوْحِدَةٍ [أي الباء] : جماعة منهم : أبو إسماعيل . . .» .

أقول : لا أدري أ «حَبَّوِيَّةٌ» هو أم «حَبَّوِيَّةٌ» ، أي بعد الواو باء؟

وإني لأميل إلى أن الحرف الأخير باء ثم التاء ، وكأن الصيغة ضرب من التصغير لـ «حبيبة» أو نحو هذا .

٧٨ - وجاء في الصفحة (١٩٧) :

«حجة الإسلام : هو الغزالي محمد بن محمد بن محمد أبو حامد» .

أقول : هو «الغزالي» بتخفيف الزاي .

وكان «الغزالي» أول من لُقّب بـ «حجة الإسلام» ثم شاع اللقب لدى الشيعة من الفقهاء .

٧٩ - وجاء فيها أيضاً :

«الحدّاء : هو خالد بن مهران ، قيل له الحدّاء لجلوسه فيهم» .

أقول : لا يعرف المراد من قوله «لجلوسه فيهم» وكأنه جلس في «الحدّائين» وهو اسم محلّة ، وفيما ذكره ابن السمعاني في «الأنساب» ٩٦/٤ ما يدلّ على هذا .

٨٠ - وجاء في الصفحة (١٩٨) :

«حرارة : هو أبو الحسين أحمد بن علي . . . شيخ لأبي الحسين بن فارس . . .» .

أقول : والصواب : . . . شيخ لأبي الحسين أحمد بن فارس .

٨١ - وجاء في الصفحة (٢٠١) :

«حسكا : هو أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن بانويه القمي» .

أقول : «بانويه» علم فارسي جاء على وزنه كثير من الأعلام .

٨٢ - وجاء في الصفحة (٢٠٢) :

«حَسَنَوِيَّةٍ : جماعة : منهم الحسن بن بشر . . .» .

أقول : كيف لي أن أطمئن إلى أن «حَسَنَوِيَّة» مثل «سَيبَوِيَّة» ، أليس لي أن أقول : إنه مثل «سَدَوِيَّة» المتقدم ذكره وغيره من الأسماء الأعجمية على «فَعْلَوِيَّة»؟ والدليل على شكِّي وترددي قول المؤلف فيما أثبتته الناسخ من أن الحسن بن الفَرَج الأصبهاني الملقب بـ «حَسَنَوِيَّة» جاء فيه :

وهو والد أبي بكر محمد بن «حَسَنَوِيَّة» [كذا] .

٨٣ - وجاء في الصفحة (٢٠٣) :

«الحَصِيص : عبدالله بن زيد مَنَاه [كذا] العبدِيّ ، قديم جاهليّ . . .» .

أقول : لعلّه «الحَصِيص» بالتصغير؟ ، وهو عبد الله بن زيد «مَنَاه» بالتاء .

٨٤ - وجاء فيها أيضاً :

«عبد الله بن زيد مَنَاه . . . ذكره ابن المرزباني» .

أقول : نعم هو «ابن المرزباني» صاحب «معجم الشعراء» و «الموشح» وغيرها ، إلا أنه غلب عليه «المرزباني» .

٨٥ - وجاء فيها أيضاً :

«حَضْرَمَوَات : جد اليمانية اسمه عامر ، ذلك «المبرد» [كذا] . . .» .

أقول : هو «المبرد» أبو العباس محمد بن يزيد الشمالي . ولم يسع المحقق ليعرف أين ذكر المبرد هذا القول .

أقول : لا بد أن يكون في «المقتضب» .

٨٦ - وجاء في الصفحة (٢٠٤) :

«حَطَّام الصَّفوف : عبد الله جدُّ كنانة بن جَبَلَة ، ذكره الحاكم في تاريخ نيسابور» .

أقول : كان على المحقِّق أن يتحقَّق هذا في «تاريخ نيسابور» وهو كتاب مطبوع معروف .

٨٧ - وجاء في الصفحة (٢٠٥) :

«حَفْص : لقب إبراهيم بن الحسين الضَّرَّاب البزَّاز . . . ذكره الحَبَّال» .

وقد عرَّف المحقِّق بـ «الحَبَّال» في الحاشية (١) ، ولم يذكر اين ذكر الحَبَّال صاحب هذا اللقب .

٨٨ - وجاء فيها أيضاً :

«حقه [كذا] : لقب أمّ عطية الأنصارية واسمها تُسَيْبَة» .

أقول : هي «حُقَّة» بضم فتشديد فتاء .

٨٩ - وجاء في الصفحة (٢٠٦) :

«الحلال بلفظ ضد الحرام هو : قيس بن عاصم النميري» .

أقول : وقول المؤلف : «بلفظ ضد الحرام» انتفتت منه الفائدة بعد زوال التصحيف في عصرنا بفضل عمل المطبعة .

٩٠ - وجاء في الصفحة (٢٠٨) :

«حمار القرا [كذا] : هو أبو بكر عبد الله بن يزيد . . . من أصحاب

الأوزاعي أقول : لعلّه : حمار الفَرا ، بالفاء ، والفرا : حمار الوحش وقيل فيه

المثل : «كل الصيد في جوف الفَرا» .

٩١ - وجاء في الصفحة (٢٠٩) :

«حَمَّ بفتح المهملة : جماعة : ...» .

أقول : لا حاجة في هذا الكتاب المطبوع لقول المؤلف : «بفتح المهملة» ، لأن الشكل ظاهر ، وينبغي ان يكون تنبيه المؤلف في أسفل الصفحة مع الهوامش .

٩٢ - وجاء فيها أيضاً :

«... حدث عنه سهل بن شاذويه [كذا]»

أقول : أ «شاذويه» هو أم «شاذويّه»؟

٩٣ - وجاء في الصفحة (٢١٤) :

«حَمْدُوِيّه [كذا] بالتحنانية جماعة : ...»

أقول : هو «حَمْدُوِيّه» ومن هذا محمد بن أبان البلخيّ مستملي وكيع .

٩٤ - وجاء في الصفحة (٢١٥) فيمن لقب «حمدويه» :

«أحمد بن عباد بن سعيد الهمدانيّ ...» .

أقول : هو «الهمدانيّ» .

٩٥ - وجاء في الصفحة (٢١٦) :

«حِمَّصَة : اسمه الحسن بن عليّ بن الحجّاج البغداديّ» .

أقول : هو «حِمَّصَة» بتشديد الميم مع كسرها .

٩٦ - وجاء في الصفحة (٢١٧) :

«حَمَّوِيّه [كذا] جماعة : منهم ...» .

أقول : لا أدري أ «حَمَّوِيّه» هو أم «حَمَّوِيّه»؟

٩٧ - وجاء في الصفحة (٢١٨) :

«أحمد بن يوسف الهمداني ، أصله من أصبهان . . .»

أقول : والصواب : «الهمداني» .

ومثل هذا في الصفحة نفسها محمد بن إبراهيم بن يحيى «الهمداني» ،

والصواب «الهمداني» .

٩٨ - وجاء في الصفحة (٢١٩) :

«وأحمد بن عمر الكاتب الهمداني» .

أقول : وهو «الهمداني» أيضاً بالذال مع فتحتين .

٩٩ - وجاء فيها أيضاً :

«الحميرا : عائشة بنت أبي بكر أم المؤمنين . . .»

أقول : هي «الحميراء» بالمد ، وهذا مشهور معروف .

١٠٠ - وجاء في الصفحة (٢٢١) :

«الهمداني» [كذا] مولى نصر بن مالك الأصبهاني» .

أقول : والصواب : الهمداني .

١٠١ - وجاء فيها أيضاً في الحاشية (٧) :

«الخنوت : وهو الذي يمنعه الغيظ [كذا] أو البكاء من الكلام» .

أقول : وصواب الرسم : «الغيظ» بالطاء .

١٠٢ - وجاء في الصفحة (٢٢٥) :

«حيكويه [كذا] : هو يحيى بن زكريا القزويني . . .»

أقول : لا أدري أ «حيكويه» هو أم «حَيَّكُوَيْهِ» .

١٠٣ - وجاء فيها أيضاً :

«حَيَّوي [كذا] : هو محمد بن عبد الحميد البزاز» .

أقول : لا أعلم مبلغ صحة ضبط «حَيَّوي»!

١٠٤ - وجاء في الصفحة (٢٢٦) :

«حَيَّويّة [كذا] : يحيى بن صالح بن محمد بن الأشعث بن قيس . . .»

أقول : لا أدري أ «حَيَّويّة» هو أم «حَيَّويّة»؟

١٠٥ - وجاء في الصفحة (٢٣١) :

«خالق المذكورين : لقب أبو سعيد بن علي بن محمد الواعظ . . .» .

أقول : وجد المحقق في نسخة المؤلف قوله : «لقب أبو سعيد» [كذا] ولم

يشأ أن يحمل ذلك على سهو المؤلف وشطحة القلم ، بل راح يجد لها باباً في العربية فزعم أن «أبو سعيد» على الحكاية .

ولم يكثر هذا المحقق بالوجه الصحيح الذي ورد في نسخة السندي و

«ك» .

١٠٦ - وجاء في الصفحة (٢٣٢) :

«خالويّة : هو محمد بن علي الخليجي . . .»

أقول : أ «خالويّة» هو أم «خالويّة»؟

١٠٧ - وجاء في الصفحة (٢٣٣) :

«الْحَتْن : أحمد بن الحسن بن عبد الله الصائغ الهمداني حدث ابن ماجه . . .» .

أقول : لا أدري أ «هَمْدَانِي» هو أم «هَمْدَانِي»؟

١٠٨ - وجاء في الصفحة (٢٣٧) :

«خروفة : اسمه سليمان . . . قاضي القيروان» .

أقول : هو «خروفة» بالتاء .

١٠٩ - وجاء فيها أيضاً :

«خَرَيْبَه : هو أبو البقاء المعمر بن محمد . . .» .

أقول : هو «خَرَيْبَة» بالتاء .

١١٠ - وجاء في الصفحة (٢٣٨) :

«الْحَزَّاز : بزائين معجمتين هو صالح بن رستم» .

أقول : لا حاجة إلى قول المؤلف : «بزائين معجمتين» ويكفي أن يشار إليها في الهامش .

١١١ - وجاء في الصفحة (٢٤٠) :

« رَوَى عَنْهُ زَنْجَوِيهِ اللَّبَادُ » .

وقد رجع المحقق إلى «الأنساب» فضبط لفظ «اللباد»، ولكنه أهمل ضبط

«زنجويه» وهو أولى بالضبط، أزنجويه هو أم «زَنْجَوِيهِ»؟

١١٢ - وجاء في الصفحة (٢٤١) :

«خشويه : هو الطيّب بن محمد الصُّغدي . . .» .

أقول : ولا أعلم «أخشويه» هو أم «خَشَوَيْه»؟

١١٣ - وجاء في الصفحة (٢٤٩) البيت :

لحا الله قوماً أمروا خيط باطلٍ

على الناس يعطي ما شاء ويمنعُ

أقول : و «خيط باطل» : لقب مروان بن الحكم . . .» .

وصواب رواية البيت :

. . . أمروا خيط باطل على الناس يعطي ما يشاء ويمنعُ

١١٤ - وجاء في الصفحة (٢٦١) :

«دشبنة : خلف بن عمر الخياط الهمداني . . .» .

أقول : هو الهمداني . جاء في ميزان الاعتدال ٦٦١/١ : «هو خلف بن

عمر الهمداني» وفيه : «هو المدائني الخياط» .

١١٥ - وجاء فيها أيضاً :

«الدَّرْفَس : هو عبد الله والد عمر ، قال ابن عساكر : يقال : إنه كان

يحمل علماً يقال له الدَّرْفَس ، فُلِّقَ به» .

أقول : والصواب : «الدَّرْفَس» كذا ضبطه المؤلف في «التقريب» ٥٤/٢ .

وضبطه الزبيدي في «التاج» ١٥٠/٤ بكسر الدال وفتح الراء وسكون الفاء .

١١٦ - وجاء في الصفحة (٢٦٢) :

«الدَّعَا : جماعة منهم : محمد بن الحسن بن زاهر العطائفي» .
أقول : والصواب «الدَّعَاء» بالهمزة في الآخر ، وهو «فَعَّال» من الفعل «دعا» .
وأظن أنه «القطائفي» أي بائع القطنف ، وهي ضرب من الحلوى .
و «القطائفي» شهرة لكثير من الرجال ، ولا أعرف دلالة للعطائفي .

١١٧ - وجاء في الصفحة (٢٦٤) :

«دَلَّيْنُ : هو عمر بن حمَّاد بن زهير الملائني ، الكوفي . . .»
أقول : و «الملائني» بائع «الملاءة» أو صانعها ، من ألبسة النساء .

١١٨ - وجاء في الصفحة (٢٦٥) :

«دَلَّوِيهِ [كذا] : جماعة»
أقول : لا أدري أ «دَلَّوِيهِ» هو أم «دَلَّوِيهِ» .

١١٩ - وجاء في الصفحة (٢٦٩) :

«دَوَّلَجَهَ : هو عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد . . .»
أقول : هو «دولجة» بالتاء .

١٢٠ - وجاء في الصفحة (٢٧١) :

«ودُوَيْبُ بن عمامة السهمي» .
أقول : هو «دُويب» بالذال المهملة لا الذال ، واللقب مدرَج في حرف
الذال فقد ذكر قبله لقب «الديك» ، وبعده «ديك الكرم» .

١٢١ - وجاء في الصفحة (٢٧٥) بيت الفرزدق :

وهُنَّ بِشِرْحَافٍ تَدَارِكُنَ دَالِقَا

عمارة عَبَسِيٌّ بَعْدَ مَا جَنَّحَ الْعَصْرُ

أقول : والصواب : «عَبَسِيٌّ» وبذلك يستقيم الوزن .

١٢٢ - وجاء في الصفحة (٢٧٦) :

«الذائد : هو امرئ القيس بن بكر» .

أقول : والصواب : امرؤ القيس .

١٢٣ - وجاء في الصفحة (٢٨٠) :

«ذو البجادين : عبد الله بن عبد نهم . . له صحبة» .

أقول : عبد الله بن عبد نهم . . .» .

١٢٤ - وجاء فيها أيضاً :

«ذو البرددين : هو عامر بن سعد بن زيد مناة ، جاهلي» .

أقول : والصواب : . . . بن زيد مناة ، بالتاء .

١٢٥ - وجاء في الصفحة (٢٨١) :

«ذو البرة : هو كعب بن زهير بن أبي سلمى المزني . . .» .

أقول : هو «ذو البرة» .

١٢٦ - وجاء في الصفحة (٢٨٨) :

«وكان عمرو بن عبد ود العامري الذي قتلته علي في الزندقة يُلقَّب أيضاً

ذو الخمار» .

أقول : والصواب : « . . . الذي قتلته علي في غزوة الخندق . . .» .

١٢٧ - وجاء في الصفحة (٢٨٩) :

«ذو الدجة : هو الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي . . .» .

قال المحقق في الحاشية (٢) : في نسخة السندي و«ك» و«ل» : ذو الوجه ، وفي «ع» ذو الوجلة .

أقول : ولعله «ذو الدمعة» ، فقد ورد في «المرصع» لابن الأثير ص ١٧٥ أنه «ذو الدمعتين» .

١٢٨ - وجاء في الصفحة (٣٠٠) :

«ذو فايش : أحد ملوك اليمن . . .»

أقول : والصواب : ذو فائش . . .

١٢٩ - وجاء في الصفحة (٣٠٣) :

«ذو القروح : هو امرؤ القيس بن حَجَر . أقول : والصواب : امرؤ القيس

بن حُجْر . وليس من الأعلام «حَجَر» بفتح الحين إلا في أوس بن حَجَر الشاعر .

١٣٠ - وجاء في الصفحة (٣٢٠) :

«راسويه : اسمه محمد بن بهلول . . .» .

أقول : لا نعلم أ «راسويه» أم «راسويّه»؟

والمحقق يضطرب في كل ما ورد على وزن هذا الاسم .

١٣١ - وجاء في الصفحة (٣٢١) :

«الراغب صاحب غريب القرآن ، اسمه محمد بن الأصبهاني ، وقيل :

اسمه . . .»

أقول : وهو كتاب مطبوع غير مرة باسم «مفردات غريب القرآن» .

١٣٢ - وجاء في الصفحة (٣٢٢) :

«راهوئيه [كذا] : هو إبراهيم والد الإمام إسحاق» .

وقد علق المحقق في الحاشية (٢) تعليقا طويلا جاء في آخره :

«وقيل فيه أيضا «راهويه» بضم الهاء وسكون الواو وفتح الياء» .

١٣٣ - وجاء في الصفحة (٣٢٩) في الحاشية (٤) :

«ترجم لها [أي أم حرام الأنصارية] ابن الأثير في الاستيعاب

١٩٣١/٤ ، ولها ترجمة في أسد الغابة ٣١٧/٧ .

أقول : صاحب الاستيعاب هو ابن عبد البرّ ، وابن الأثير صاحب أسد

الغابة .

١٣٤ - وجاء في الصفحة (٣٣٨) :

«زبله : هو عبد الله بن بدران بن محمد . . .» .

أقول : لا بد أن يكون «زبله» .

١٣٥ - وجاء في الصفحة (٣٣٩) :

«زحبابا : هو محمد بن سعيد الهمداني [كذا]» .

أقول : كأنني واثق أن المحقق لا يعرف المترجم أهدماني هو أم همداني؟

١٣٦ - وجاء فيها أيضا :

«زحمويه : هو زكريا بن يحيى الواسطي» .

أقول : وليس المحقق ولا القارئ مطمئن إلى ضبط «زحمويه» .

١٣٧ - وجاء فيها أيضا :

«زربول : « الأدب » البيلنسي الشاعر . . . » .

أقول : هو الأديب ، ولعل هذا من خطأ المطبعة .

١٣٨ - وجاء في الصفحة (٣٤٤) :

«زُكْرُوِيَه : جماعة : منهم زكريا بن يحيى المروزي . . . » .

أقول : لقد ضبط المحقق «زكرويه» ضبطاً وافياً كأنه استوثق من المسألة ، ولا أراه كذلك .

١٣٩ - وجاء في الصفحة (٣٤٦) :

«زَنْبِيلُوِيَه : هو لقب أبي الحسن محمد بن هميان» .

أقول : وقد صنع المحقق كما كان منه في اللقب السابق ، وليس لنا أن نطمئن .

١٤٠ - وجاء في الصفحة (٣٤٧) :

«زَنْجُوِيَه : [كذا] هو . . . (١)»

وهذا كمنظائر ما ورد على هذا الوزن .

١٤١ - وجاء في الصفحة (٣٥٠) :

«زِينُونَه : عبد العزيز بن يحيى الفَسْوِي . . .»

أقول : هو زينونة بالثناء في الآخر .

(١) أقول : سأعرض عن كل تعليق يتصل بهذه المسألة فيما بقي من مواد «الكتاب» لأنه كثير ، وفي التنبيهات التي تقدمت ما يكفي .
كما سأعرض عن خلط المحقق بين همداني وهمداني ، لكثرة .

١٤٢ - وجاء في الصفحة (٣٦٨) :

«السقا : هو عبد الله بن عثمان الواسطي . . .» .

أقول : هو «السقاء» بالهمز ، «فَعَالٌ» من الفعل «سقى» .

١٤٣ - وجاء في الصفحة (٣٧٠) :

«سكونه الفارابي : هو إسحاق بن إبراهيم . . . العقيلي» .

أقول : هو «سكونة» .

١٤٤ - وجاء في الصفحة (٣٧٣) :

«سمحون : هو عبد الملك بن إبراهيم بن عيسى الهلالي المغربي . . .»

أقول : وبناء «فعلون» اسماً ولقباً شاع في الأندلس وبلاد المغرب ، ومنه

سحنون وغلبيون . . .»

١٤٥ - وجاء في الصفحة (٣٧٦) :

«وعلي بن محمد المدايني الأخباري» .

أقول : هو «المدايني» .

١٤٦ - وجاء في الصفحة (٤٠٣) :

«الشلّوين بصيغة التثنية . . .» .

أقول : ليس بصيغة التثنية وقد ضبط في كتب طبقات النحويين

وغيرها بفتح الشين واللام وسكون الواو وكسر الباء وسكون الياء وبعدها نون .

١٤٧ - وجاء في الصفحة (٤٠٥) :

«شَمِر [كذا] اللغوي ...

أقول : هو «شِمْر» بكسر فسكون .

١٤٨ - وجاء في الصفحة (٤٠٦) :

«شمس الدولة : لقب لبعض ملوك بني بوية ...» .

أقول : والصواب : بنو «بُوَيْه» وهو أشهر من أن يذكر .

١٤٩ - وجاء في الصفحة (٤٠٩) :

«الشُّويعر : هو محمد بن حِمْران ...

أقول : هو «حُمْران» بضم الحاء .

١٥٠ - وجاء في الصفحة (٤١٩) :

«صاحب الحنفا الصالح الذي يعتقد بمصر ...» .

أقول : والصواب : الحنْفَاء جمع حنيف .

١٥١ - وجاء في الصفحة (٤٢٦) :

«... وفي التابعين موسى الصغير الفرّاء ...» .

أقول : هو «الفرّاء» .

١٥٢ - وجاء في الصفحة (٦٤) من الجزء الثاني :

«الفاضل : عبد الرحيم بن علي البيساني صاحب الإنشا ...» .

أقول : الصواب : الإنشاء بالهمز ، وقد أشرت إلى أن النسخ في العصور الماضية كانوا لا يرسمون الهمزة لمعرفة القارئ بها^(١) .

١٥٣ - وجاء في الصفحة (٦٥) :

«الفأفأ [كذا] : جماعة منهم : ...» .

أقول : والصواب : الفأفاء ، وهذه مسألة في معرفة رسم الهمزة . والفأفاء هو الذي يكثر من نطق الفاء في كلامه ، والفأفأة من عيوب النطق .

١٥٤ - وجاء في الصفحة (٦٦) :

«فافا : اثنان ...»

وقد علّق المحقق في الحاشية (١) فقال : ... ويلاحظ أن لا فرق بين هذا اللقب وبين الذي قبله [أي الفأفأ] إلا بالألف واللام .

أقول : والصواب : فأفاء .

١٥٥ - وجاء في هذه الصفحة أيضاً :

«فايت هو [كذا] : محمد بن عبيدة البخاري . . .»

أقول : والصواب : فائت : هو محمد بن عبيدة البخاري .

١٥٦ - وجاء في الصفحة (٦٩) :

«فرّوجه هما : محمد بن أحمد . . . ومحمد بن صالح . . .» .

أقول : والصواب : «فرّوجة» بالتاء في الآخر^(٢) .

(١) أقول : سأعرض عن الإشارة إلى عدم رسم الهمزة فيما هو مهموز في الآخر ، وذلك لكثرة وروده في الكتاب ، وكنت قد أشرت إلى شيء كثير من ذلك .
(٢) سأعرض عن الإشارة إلى إهمال المحقق للتاء الأخيرة في رسمها هاء ، وذلك لكثرة ما جاء من ذلك في الكتاب .

١٥٧ - وجاء في الصفحة (٧٤) :

«فورجة : هو محمود بن عبد الكريم الأصبهاني» .

«فورجة : ويقال بموحدة أوله : سعيد بن يحيى الأصبهاني» .

أقول : ما معنى أن يكرر اللقب وهو نفسه؟ .

ثم إن «فورجة» بتشديد الجيم .

١٥٨ - وجاء في الصفحة (٩٤) :

«قطامي : والد شرقي اسمه حُصين» .

أقول : وفات المؤلف أن يذكر القطامي الشاعر الأموي .

١٥٩ - وجاء في الصفحة (١١٠) :

«الكافي : جماعة : منهم صاحب بن عبّاد . . .» .

أقول : هو «كافي الكفاة» .

١٦٠ - وجاء في الصفحة (١١٧) :

«كُراع : اثنان : الاول» .

«والآخر علي بن الحسين الهنائي اللغوي» .

أقول : هو كراع النمل .

١٦١ - وجاء في الصفحة (١٤٧) :

«مالج : هو والد محمد بن معاوية بن مالج الانطاقي» .

أقول : لعلّ هذا اللقب باسم «مالج» بفتح اللام ، وهو آلة يستعملها

البتّاؤون في إكساء الجدران ، والكلمة معرّبة ، وأصلها الفارسي «مآله» .

١٦٢ - وجاء في الصفحة (١٧١) :

«المَرْقُش [بفتح القاف] اثنان

أقول : هو «المَرْقُش» بكسر القاف .

١٦٣ - وجاء في الصفحة (١٧٨) :

«سمعور» : هو محمد بن إبراهيم الطائي .

وقد علّق المحقق فقال : هكذا في نسخة المؤلف ، وفي سائر النسخ

«سمعور» .

أقول : وهو «مشعور» كما ورد في غاية النهاية ٤٣/٢ .

١٦٤ - وجاء في الصفحة (١٩٤) :

«مُكْحَلَةٌ» : اسمه سفيان بن هارون المستملي .

أقول : هو «مُكْحَلَةٌ» بضم الميم والحاء ، باسم الأداة المعروفة .

١٦٥ - وجاء في الصفحة (٢٢٣) البيت :

تزوَّجْتُ أَلْفًا ثُمَّ طَلَّقْتُ مِثْلَهُ فَلَمْ أَتْرُكْ مَا لَمْ أَتْرُكْ وَفَرَا

أقول : والصواب : فلم أتْرِكْ . . . ولم أتْرِكْ وفرا

وبذلك يتم الوزن .

خاتمة :

هذا موجز من التنبيهات على ما ورد في الكتاب من أوهام وأغاليط ونحو

ذلك . ولم أسع إلى الاستيفاء لأن ذلك شيء كثير يضيق عنه هذا الموجز .